

وفي الختام : أستغفر الله العظيم مما طغى به القلم ، أو زلَّ به الفكر ، على أنه قد قيل : ليس من الدَّخْلِ^(١) أن يطغى قلم الإنسان ، فإنه لا يكادُ يسلم منه أحدٌ .

قال « ابن الأثير » في « المثل السائر » :

« ليس الفاضل من لا يغلطُ ، بل الفاضلُ من يُعدُّ غَلَطَهُ »

ومن مصادر التراث التي بقيت لنا في هذا الجانب مصدران :

(أ) اعراب الحديث النبوي للعكبري^(٢)

(ب) شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح لابن مالك^(٣)

* * *

(أ) إعراب الحديث النبوي للعكبري

يشرح منهجه وتطبيقه بقوله :

الحمد لله على إفضاله ، وصلى الله على محمد أشرف المرسلين وآله ، والمدعنين بتصديق إرساله . أما بعدُ : فإن جماعة من طلبة الحديث التمسوا مني أن أُملي مختصراً في إعراب ما يُشكّل من الألفاظ الواقعة في الأحاديث ، وأن بعض الرواة قد يخطئ فيها ، والنبي ﷺ : وأصحابه بريؤون من اللحن ؛ فأجبتهم إلى ذلك ، واعتمدت على أئمّ المسانيد وأقربها إلى الاستيعاب وهو : جامع المسانيد^(٤) للإمام الحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي رحمه الله ،

(١) انعب .

(٢) تحقيق عبد الاله بهان ط دمشق ١٩٧٦ م من ص ١-٣ ومن ٩٣-٩٧

(٣) تحقيق محمد قواد عبد الباقي ط بيروت عالم الكتب من ص ١١٦-١٣٣

(٤) قال صاحب الرسالة المستطرفة ١٧٦ ، ولأبي الفرج ابن الجوزي أيضاً كتاب جامع المسانيد بالخص الأسانيد ، جمع فيه الصحيحين والترمذي ومسنده أحمد ، ورتبه أيضاً على المسانيد في سبع مجلدات ، ورتبه الشيخ أبو العباس أحمد بن عبد الله الطبري ثم المكّي وهو المعروف بالخب . وذكر الرزكلي في الأعلام ٩٠/٤ أن الكتاب (جامع المسانيد والألقاب) محفوظ في خمس